

النظم الجلي في الفقه الحنفي 170- شرح / عامر بهجت (صلوة الإستسقاء)

عامر بهجت

السلام عليكم ورحمة الله. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه. اما بعد هذا هو الدرس الحادي والسبعون في شرح النظم الجلي في الفقه الحنفي وبه - 00:00:00

ان شاء الله نختتم كلامنا عن كتاب الصلاة وفي الدرس القادم ان شاء الله نبدأ في كتاب الجنائز قال الناظم وفقه الله لقطط غيث ولجدب ارض بقطط غيث شوف التنوين لقطط غيث ولجدب ارض صلاة الاستسقاء غير فرض مثل صلاة العيد فيما ذكر لكن بخطبة - 00:00:10

ما قد حررا واحضر نقيا من معاصر خاصة تذللا وصائمها وخاشعا. الكلام عن صلاة الاستسقاء ايها الاخوة الكرام في نقاط. النقطة الاولى عن الصلاة. نقول تستحب صلاة الاستسقاء لقطط الأرض او للجدب. لقطط الغيث او الجد بالارض. قحط الغيث يعني اذا انقطع المطر واحتاج الناس الى المطر - 00:00:30

فانهم يستسقون. كذلك اذا جفت الارض صار الناس بحاجة الى المطر فانهم يستسقون ويصلون صلاة الاستسقاء. وهل هي فرض او لا وهذه هي المسألة الثانية نقول هي ليست بفرض حكمها سنة. قال صلاة الاستسقاء غير فرض. اذا صلاة الاستسقاء هنا غير فرض - 00:00:50

عل المراد لقطط غيث ولجدب بارض صلاة الاستسقاء يعني يصلى صلاة الاستسقاء ليس على سبيل الفرضية. ليس على سبيل الفرضية وانما على سبيل الاستحباب. طيب الكلام عن صفة صلاة الاستسقاء - 00:01:09

قال الناظم مثل صلاة العيد فيما ذكر يعني ما سبق معنا في صفة صلاة العيد فان صلاة الاستسقاء مثلها الا في مسألة واحدة وهي ان الاستسقاء بخطبة واحدة ولها قال الناظم لكن بخطبة كما قد حرر يعني الفرق بين صلاة الاستسقاء وصلاحة العيد له خطبتان وان الاستسقاء - 00:01:24

خطبة واحدة اذا صفتها كصلاحة العيد لكن بخطبة واحدة كذلك من المسائل التي تتعلق بصلاحة الاستسقاء ان ما يتعلق بادابها ومن ادب صلاة الاستسقاء ان يحضر نقيا من المعاصي. والمراد بذلك ان يتوب الى الله عز وجل. فيستحب له ان يتوب ويجدد - 00:01:44
 بالتوبة قبل الخروج لأن المعاصي والذنوب هي سبب البؤس وسبب الشقاء وسبب الشؤم فربما منع الناس المطر بسبب ذنبهم فيستحب لهم ويشرع لهم حينئذ ان يتوبوا الى الله عز وجل وان يحدثوا توبة من الذنوب - 00:02:04

المعاصي. كذلك من ادبها ان يخرج خاضعا متذللا. الخضوع والتذلل فلا يستحب ان يخرج متجملا متظينا ترى لا يخرج متواضا متخشعًا متذللا كذلك من ادبها الصوم. ولها يستحب ان يأمر الناس - 00:02:21

ان يأمر الامام الناس بالصيام في يوم الخروج للاستسقاء كذلك الخشوع والتذلل هذا سبق لكنه قد يقال ان المراد الخشوع في الباطن وفي الظاهر. كذلك من ادب صلاة الاستسقاء كثرة الدعاء والاستغفار، فيكثر من الدعاء - 00:02:39

بالمطر ويكثر من الاستغفار كذلك من ادبها تحويل الرداء. المراد بالرداء الذي يلبس على اه أعلى البدن ان يجعل ايمنه ايسره وايسره وآيمنه. يعني يقلبه بداع ما يكون اليمين يسار - 00:02:59

يجعل بداع ما يكون اليمين على اليمين واليسار على اليسار يقلبه فيجعل اليسار على اليمين واليمين على اليسار ولما جاء ذلك عن

النبي عليه الصلاة شلون قالوا ان هذا تفاؤل ان يقلب الله عز وجل حالهم من القحط الى السقية. وهذا ما ذكره الناظم في البيت الذي
محله الدرس القادم ولكننا قدمناه - 00:03:12

انه لمناسبة الموضوع قال واكثر الدعاء واستغفارا حول رداء راجيا مدرارا. معنى قوله راجيا مدرارا يعني المطر وهذه الكلمة جاءت
في كتاب الله عز وجل في قوله سبحانه وتعالى فقلت استغفرونا ربكم - 00:03:32

انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا. راج مدرارا يعني راجيا ان ينزل الله عز وجل المطر متواصلا. هذا ما يتعلق بصلة
الاستسقاء وبه نختتم الكلام عن كتاب الصلاة والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين والحمد لله رب
العالمين - 00:03:50

00:04:10 -